سمو ولي العهد لدى زيارته المركز الإسلامي الثقافي في إيطاليا:

الإسلام دين طاعة وموعظة ومجادلة بالحسنى ولا يفرق بين الأجناس وما دون ذلك فهو تطرف

مواقف المملكة تجاه قضايا الأمة العربية والإسلامية نستمدها ونتبناها واجباً عقائدياً نؤمن به ولا نساوم عليه

□ روما - واس:

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لمقر المركز الاسلامي الثقافي في روما.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مقر المركز صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا رئيس مجلس إدارة المركز ومعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد ومدير مكتب الرابطة في ايطاليا السفير ماريو شالوما وامين عام المركز الدكتور عبدالله رضوان وأعضاء مجلس إدارة المركز وعدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى ايطاليا.

ورافق سمو ولي العهد خلال الزيارة الوفد الرسمي المرافق.

وبعد ان أخذ سموه مكانه في الحفل الذي اقيم في قاعة الاحتفالات والندوات الثقافية بالمركز بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد نبي الرحمة والانسانية

أيها الاخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي يسر لنا لقاءكم في معقل من معاقل الاسلام المشرق بنور الهداية للانسانية جمعاء فكم انا سعيد بلقائي بكم اليوم في هذا المركز لقاء المحب لاهله وقومه واصدقائه واني إذ اشارككم تطلعاتكم وآمالكم وطموحاتكم لنؤكد سويا للعالم اجمع ان جوهر المراكز الاسلامية المنتشرة في انحاء العالم لا يكمن في صروحها العمرانية او المادية بكل اشكالها بل يتجاوز هذا المفهوم الى سعة الرؤية مجسدا عمق الجوهر في آليات العطاء الحضاري للقائمين والمشاركين في هذه المراكز من ابناء الاسلام.

فإذا تجلى الوعي الانساني لروح الاسلام وعظمة اهدافه الخلاقة وتمثل كل منا دوره رسولا للدعوة النبيلة في القول والفعل وجسدها مثلا وقيما في سلوكه وتعامله مع الآخرين تداعت امام مثالياته المفاهيم الضيقة التي لا ترى من الاسلام غير ما تقدمه لها وسائل اعلام مغرضة تسعى إلى تشويه الاسلام وأهله.

نعم ايها الاخوة انكم حملة رسالة انسانية لا تعترف بالاعراق ولا الاجناس ولا تخص شعبا دون آخر فهي الاحتواء بمضمونه الشامل «لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى» وهي الدعوة بالحسنى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وهي اللين تعاملا لا غلوا او تطرفا ولنتذكر قول الحق تعالى لنبيه المصطفى (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).

هذا هو الاسلام عقيدة وتشريعا وما دون ذلك لا يخرج عن كونه تطرفا يرفضه الاسلام ويزدريه.

أيها الاخوة الكرام

ان كثيرا من بلاد العالم غشاها الاسلام بنوره بفعل رجال من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم رجال حملوا دورهم على عاتق المسؤولية التاريخية دعاة سلاحهم قول الحق وسنة نبيه وزادهم من معين ذلك الجدل والحوار بالحسنى لم يقتلوا او يرهبوا لم يظلموا او يغلظوا بالقول بل صبروا وصابروا ابتغاء وجه ربهم وخير عقبى الدار.

أوقل ذلك مؤكدا ومشيدا بمثالية هذا المركز وأشقائه من الهيئات الاسلامية في ايطاليا ودورهم في اثارة روح التعاون وتأكيدها مع السلطات الايطالية او الفاتيكان وحضورهم فعاليات ندواتهم الفكرية في حوار عقلاني لا يضيق بالرأي ونقيضه. فقد علمنا الاسلام ان باب النفوس يكمن في عقولها وقلوبها وان مفتاحها قول الحق جل جلاله (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

أيها الاخوة الكرام.

ان موقفنا في المملكة العربية السعودية تجاه قضايا امتنا العربية والاسلامية لا نتمثلها تكلفا او تطبعا بل نستمدها ونتبناها واجبا عقائديا نؤمن به ولا نساوم عليه ومن ذلك موقفنا من الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي العربية سواء في الجولان او جنوب لبنان وستظل القضية الفلسطينية بشمولها والقدس بخصوصيتها امانة في اعناقنا ولا تنازل او مهادنة دون حقوقنا المشروعة التي يقوم عليها السلام الشامل العادل لجميع الاطراف.

وإذا كنا نمارس دورنا التاريخي والاخلاقي مع قضايا امتنا العربية والاسلامية فإننا نحقق ذلك على ارض الواقع وقوفا مع اخوتنا من شعب كوسوفو الذي اصيب في أمنه وعيشه واستقراره ولا نحتاج ابدا إلى سرد ما قامت وتقوم به المملكة تجاههم فنحن متواجدون بين اللاجئين تفاعلا حاضرا وسنعمل كل ما يمكن عمله من اجل عودة اللاجئين إلى وطنهم وفق اتفاق دولي يضمن لهم حق تقرير المصير.

أخيرا يسعدني ان انقل لكم ارتياح اصدقائنا في الحكومة الايطالية لمثالية العلاقة بين المسلمين واتباع الديانات الاخرى من مواطنين ايطاليين او غيرهم وتفهمهم بان ما قد يحصل من بعض المنتمين للاسلام من تجاوزات لا يخرج عن كونه تصرفا شخصيا الاسلام منه بريء وهي رؤية تستمد وعيها من مدارك المسؤولية لدى القيادة الايطالية وشعبها الصديق لايسعنا إلا ان نشكرهم عليها.

هذا ونسأل الله التوفيق لنا جميعا مرددا قوله تعالى: (ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك الفوز العظيم).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا رئيس مجلس إدارة المركز الكلمة التالية:

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد

أصحاب السمو الملكي الأمراء

أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة

ضيوفنا الكرام

السلام عليكم

يسعدني بالنيابة عن زملائي اعضاء مجلس ادارة المركز الاسلامي الثقافي في روما وبالاصالة عن نفسي ان ارحب بكم في هذا الصرح الثقافي الذي كان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الفضل الاكبر في تأسيسه.

ويسعدني ان افتتح هذه اللقاء المبارك لمناسبة الزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى الجمهورية الايطالية.

أيها الحفل الكريم

بات المراقبون ومحللو السياسة يربطون بين حضور سموه حفظه الله وبين القدس الشريف الشغل الشاغل لشعوب العالمين العربي والاسلامي وقادتهما في هذا الوقت.

فما زار سموه بلدا كبيرا في غضون الاشهر القليلة الماضية لا وكان القدس الشريف في رأس قائمة جدول الاعمال ومادة المحادثات الرئيسية مع قادة ذلك البلد ومسؤولية.

ان مستقبل عملية السلام برمتها كما اكدت ذلك السياسة العليا للمملكة العربية السعودية متوقف على معالجة قضية القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولذا كان سموه يحث زعماء الدول الكبرى على ضم اصوات دولهم الى صوت المملكة المطالب باعادة السيادة العربية على القدس الشرقية ومنع تغيير واقع هذه المدينة التي شرفها الله لأن في ذلك التغيير انتهاكا لمبادئ عملية السلام وتهديد للامن والاستقرار في العالم.

هذه الرابطة بين القدس الشريف والمملكة العربية السعودية اضاء عليها الثقل المعنوي الذي يمثله سموه كرجل دولة من الطراز الاول وتمثله المملكة العربية السعودية التي تحتفل الان بتأسيسها قبل قرن من الزمن وتتميز بسياساتها الواضحة المتمسكة بالكتاب والسنة وقيادتها الحكيمة المتلاحمة مع الشعب.

قلة هي الدول الحديثة العهد التي استطاعت ان تخرج قيادات ديناميكية وثيقة الارتباط بشعبها وهي بالذات عنوان المبادئ التي يقوم عليها كيان الدولة وهي ضمان هذه المبادئ وحصنها المنيع.

هكذا هي المملكة العربية السعودية مع مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وهكذا هي الآن مع قيادتها الحالية التي شرفتنا اليوم بحضور سمو ولي عهد خادم الحرمين الشريفين بيننا.

لقد عبرت المملكة منذ زمن بعيد الخط الفاصل بين مجتمع ما قبل الدولة العصرية ومجتمع الدولة العصرية وهي تسير في خطتها نحو ان تصبح الدولة الحديثة النموذجية.

الدولة التي تتصف سياساتها بالمدنية وبالثبات.

الدولة التي ترعى موهبيها نعمة الله إليها كأفضل ما تكون الرعاية حتى يمكنهم هم ان يدعموا بنيانها على كل صعيد وليشهدوا على رشاد سياسات قادتها واولي الامر فيها المعبرين عن هموم الشعب وتطلعاته.

الدولة التي تطلق امكانات مواطنيها الانسانية وفي الطليعة منها قضية شعب كوسوفو المسلم الذي يناضل من اجل بقائه وسيادته الوطنية.

أيها الحفل الكريم

ان من حسن الطالع ان الرباط الوثيق الذي يربط المملكة بالقدس يربط بين القدس وهذا المكان وانه ليشرفنا ان نحذو حذو سموه ونسير على خطاه.

اما سموه فيتولى صنع السياسات على مستوى قادة دول العالم وزعاماته وفي هذا الاطار كان اللقاء التاريخي بين سموه حفظه الله والبابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

اما هذا المركز فيدأب امكاناته المتواضعة على العمل على احداث تغيير في المفاهيم الثقافية والفكرية المغلوطة عن الاسلام والمسلمين التي كانت ولاتزال إلى حد ما احدى العقبات الصعبة في طريق ايجاد حل عادل لقضية القدس الشريف.

ونظرا لموقع المركز في روما حيث يرتاده مسلمو إيطاليا ويتلقى فيه ابناؤهم تعليمهم فقد بات يرعى الحوار القائم بين الاسلام والمسيحية الذي من ابرز موضوعاته القدس ومستقبله.

ويدعو هذا الصرح الديني والثقافي الى اللقاء والتعاون بين الحضارتين الاسلامية والغربية لخير الامم وسلام الشعوب.

لقد كان هذا المركز عبر مسيرته الفتية منتدى للحوار والتبادل الثقافي فاستضاف المؤتمرات والندوات التي تناولت العلاقات بين شرقنا الاسلامي والغرب وارسى قواعد علمية صحيحة للحوار الاسلامي المسيحي وانطلقت من على هذا المنبر دعوات صادقة من اجل عقد مصالحة تاريخية تعمق الحوار وتنتقل به إلى آفاق من التعاون والتفاهم جديدة.

وسرعان ما اكتشف المتحاورون ان لا الاسلام شرقي ولا المسيحية غربية بل كلاهما ديانتان سماويتان للعالمين غرضهما واحد وهو خير الانسان وفلاحه ولذلك كانت دعوتهم من اجل مصالحة تمحو إلى الابد من الذاكرة الجماعية والحياة السياسية والفكرية والاجتماعية آثار النزاعات القديمة بين الجانبين.

وفي هذا الاطار جرت معارضة الموقف المتعالي الذي يزعم الصواب والخطأ في الاتجاهات السياسية انطلاقا من اعتبارات اقليمية متحاملة.

وفي اطار التقارب كان الرأي بانه اذا كان مسيحيو الغرب قلقين على مستقبل القدس كما كانوا يشيعون من قبل فها هي الفرصة متاحة وها هي اليد ممدودة.

أيها الحفل الكريم.

ان الحديث عن المركز ومهامه يقضي بنا الى تقديم الشكر للسلطات الايطالية التي استضافته والحديث بامتنان عن الجهود الاسلامية التي بذلت لغرض قيامه وفي دعم نشاطاته جزى الله اصحابها كافة خيرا على حسن صنيعهم.

ولابد من التوقف عند مساهمة المملكة العربية السعودية المتميزة لهذا المركز في اطار خدمتها للمسلم سواء في روما او في اماكن اخرى من العالم.

ان حرص سيدي ولي العهد على زيارة المركز برغم ازدحام برنامجه لمؤشر اكيد وجلي على دعم المملكة لاهداف المركز ومقاصده وللتقارب بين الشعوب الذي بتعزيزه يتراجع التوتر في العالم وينتعش الامل بغد للانسانية اكثر اشراقا.

هذا هو غرض الحضارة الاسلامية وعلى هذا الغرض تأسست السياسة العليا للمملكة العربية السعودية.

باسمكم جميعا اكرر ترحيبي بالضيف الكبير وصحبه الكرام وادعو المولى عز وجل ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين ويسدد خطاهم ويحفظهم ذخرا للاسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اثر ذلك اعلن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز عن تبرع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بمبلغ مليون دولار لدعم الجمعيات الاسلامية في ايطاليا على انشاء مجلس لتمثيل المسلمين لدى الحكومة الايطالية.

كما اعلن سموه عن تبرع سمو ولي العهد بمبلغ مليون دولار لصالح عملية قوس قزح التي يشرف عليها رئيس الوزراء الايطالي لمساعدة لاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا.

ثم القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله العبيد كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور باسم رابطة العالم الاسلامي ومنسوبيها.

وعبر عن شكر الرابطة الجزيل وتقديرها لسموه وللحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على ماتقدمه من خدمة للاسلام والمسلمين في كافة انحاء المعمورة وماتقوم به من خدمات جليلة للبشرية جمعاء من حيث تحقيق المحبة والعدل والسلام في جميع البلدان.

وقال مامن صقع من اصقاع المعمورة الا وشهد للمملكة العربية السعودية بالاسهام في العطاء والنماء وتحقيق التعاون والاخاء ولقد كانت لرحلات سموكم المباركة في العام الماضي الى كل من اوروبا وامريكا واسيا اثرها المبارك في التعاون الدولي وفي مساعدة الاقليات الاسلامية على تحقيق اهدافها في اطار النظم والقوانين التي تحكم وجودها وتعاملها وفي اطار تحقيق كرامة الانسان والتعريف والتطبيق الصحيح للاسلام.

واشار الى ماعملته المملكة العربية السعودية من تكاليف انشاء وتشغيل لهذا المركز معتبرا المركز لبنة تضاف الى جهود المملكة في نشر المراكز الاسلامية في اوربا ملمحا الى ماتم انشاؤه من مراكز اسلامية في سويسرا وفرنسا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا وهولندا والدانمارك والسويد والبوسنة والهرسك.

وعبر عن شرف الرابطة بادارة وتشغيل تلك المراكز بمساعدة حكومة المملكة والتعاون والتنسيق مع الهيئات الحكومية والاهلية والبعثات الدبلوماسية الاسلامية في هذه البلدان مشيدا بتعاون اعضاء مجلس ادارة المركز وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورئيس مجلس ادارة المركز ورئيس اللجنة الثقافية فيه على مايبذله من جهد ووقت ومال لدعم هذا المركز والنهوض بمسئولياته تجاه خدمة الاسلام والمسلمين في ايطاليا.

كما اشاد بكل من بذل جهدا في دعم مكتبة هذا المركز وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء.

وشكر المسئولين الايطاليين على تسهيل الامور المتعلقة بشؤون المركز ومكتب الرابطة.

ونوه باسم رابطة العالم الاسلامي باسهامات المملكة العربية السعودية في اغاثة المنكوبين ومساعدة اللاجئين في مختلف بقاع الارض التي اعتبرها تمثل الجانب الانساني الكريم الذي توليه حكومتنا الرشيدة للعنصر البشري مستشهدا بما قدمته وتقدمه المملكة لشعب كوسوفا واقامتها المخيمات وتقديمها لكل الخدمات من اطعام واسكان ورعاية اجتماعية وصحية وكذلك انشاء المستشفى الكبير والعديد من المستوصفات وتسيير الجسر الجوي من المملكة الى البانيا لنقل الخيام والمواد الغذائية والطبية وكذلك تخصيص عدد من الطائرات المروحية لنقل المؤن والافراد داخل البانيا.

وكرر الشكر للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على ماتقدمه لخدمة المسلمين والاسلام وللانسانية في كل مكان.

بعد ذلك القى مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في ايطاليا السفير ماريو شالويا كلمة رفع فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده حفظهما الله على دعمهما ومؤازرتهما للمسلمين.

كما نوه بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لدعم وانشاء المراكز الاسلامية والمساجد في كافة انحاء العالم مبرزا الاسلوب الرائع والنهج الاسلامي الصحيح للمملكة العربية السعودية.

وقدم نبذة عن الجهود التي يقدمها المركز الاسلامي الثقافي في روما للتعريف بالاسلام للمسلمين ولكل راغب في معرفة مبادئ وقيم الاسلام مشيرا الى ان اخر نشاط للمركز هو الانضمام للشبكة العالمية الانترنت لتوضيح صورة الاسلام للمجتمع الغربي والتعريف به.

وطلب من سمو ولي العهد خلال الكلمة نقل تحيات وتقدير المسلمين في ايطاليا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وكذلك شكرهم على الدعم المتواصل منه ايده الله على جهود الاغاثة لاخوانهم المسلمين في البلقان والبانيا وعلى ماتخص به قضية كوسوفا من دعم ومؤازرة من حكومة المملكة العربية السعودية في كافة المحافل الدولية.

اثر ذلك قدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا رئيس مجلس ادارة المركز نسخة قيمة من القرآن الكريم وقطعة من كسوة الكعبة المشرفة هدية من سمو ولي العهد إلى المركز.

ثم قدم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز درع المركز الاسلامي الثقافي في روما الى سمو ولي العهد كما قدم معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي هدية من الرابطة لسمو ولي العهد.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المركز مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل عدد من رجال الاعمال السعوديين وكبار الشخصيات الاسلامية في ايطاليا.

سموه يتبرع بمليوني دولار لدعم الجمعيات الإسلامية بإيطاليا ومسلمي كوسوفا

هذا وقد اعلن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورئيس مجلس ادارة المركز الاسلامي الثقافي في روما انه نظرا لما علمه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من قيام رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع الحكومة الايطالية والجمعيات الاسلامية في ايطاليا بالعمل على انشاء مجلس لتمثيل المسلمين لدى الحكومة الايطالية وان من شأن قيام هذا المجلس تحقيق التعاون بين المسلمين والسلطات الحكومية وتمكين المسلمين من الحصول على حقوقهم الدينية اسوة بالطوائف الدينية الاخرى في ايطاليا التي نظمت مجالس لها ودعما لهذا المجلس فقد قرر سموه حفظه الله التبرع بمبلغ مليون دولار لهذا الغرض ويرصد المبلغ لدى مكتب رابطة العالم الاسلامي في روما راجيا سموه من الله سبحانه وتعالى ان يحقق هذا المجلس الامال المرجوة منه لخير الاسلام والمسلمين والمجتمع الايطالي.

كما اعلن سمو ولي العهد عن تبرعه بمبلغ مليون دولار امريكي لصالح عملية «قوس قزح» التي يشرف عليها رئيس الوزراء الايطالي لمساعدة لاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا.

والجدير بالذكر ان هذه المساعدة السخية التي تقدمها المملكة تأتي امتدادا لما تقدمه المملكة من مساعدات نقدية وعينية حيث بلغ اجمالي المساعدات للاجئي كوسوفا في البانيا ومقدونيا مايقارب ١٣٢ مليون ريال وتشتمل هذه المساعدات على مواد غذائية ومواد اغاثة وخيام ومستشفى يتسع لخمسين سريرا سوف يرتفع الى مائة سرير بالاضافة الى عشر عربات اسعاف وتطوع مائة طبيب واقامة عشرة مراكز صحية في مواقع مختلفة من البانيا ومركزين صحيين سوف يتم افتتاحهما في مقدونيا وطائرتي هليوكبتر لتقديم المساعدات في الاسعاف والتنقل كما تم ايواء ١٧,٣٠٠ لاجيء في البانيا على نفقة المملكة ومساعدة ١٠,٥٠٠ اسرة البانية لايوائهم بالاضافة الى مساعدة ٣,٥٠٠ اسرة في مقدونيا.

في برقيتين من سمو ولي العهد للرئيس الإيطالي ورئيس الوزراء لدى مغادرته إيطاليا

نعتز بالعلاقات المميزة بين البلدين

□ روما واس:

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى مغادرته ايطاليا امس برقية لفخامة الرئيس كارلو زجيليو شامبي رئيس الجمهورية الايطالية هذا نصها:

صاحب الفخامة الرئيس كارلو زجيليو شامبي رئيس الجمهورية الايطالية.

تحية طيبة وبعد

فيطيب لنا في ختام زيارتنا الرسمية لايطاليا ان نعرب لفخامتكم عن اسمى مشاعر الشكر والامتنان على ما قوبلنا به والوفد المرافق من الحفاوة البالغة وكرم الضيافة كما نود ان نعرب لفخامتكم عن اعتزازنا بالعلاقات المميزة والروابط المتينة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ايطاليا وتطلعنا إلى الدفع بها قدما لتحقيق المزيد من التعاون في جميع المجالات.

لقد أتاحت لنا هذه الزيارة الفرصة لبحث تعزيز العلاقات الثنائية وتعميق التفاهم بين البلدين لتحقيق مصالحهما المشتركة على اسس راسخة ودائمة من التعاون والمنافع المتبادلة لما فيه خير البلدين والعالم اجمع.

اتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق ولشعب ايطاليا الصديق المزيد من التقدم والرخاء مع اطيب احترامي وتقديري.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

كما بعث سمو ولي العهد برقية مماثلة إلى دولة رئيس وزراء الجمهورية الايطالية ماسيمو داليما هذا نصها:

دولة السيد ماسيمو داليما رئيس وزراء الجمهورية الايطالية.

يطيب لي وانا اغادر والوفد المرافق بلدكم الصديق بعد ان سعدت بلقائكم ونخبة من قيادات بلادكم ان اتقدم بالشكر وبالغ التقدير على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال التي قوبلنا بها من لدن دولتكم وحكومتكم وشعبكم الصديق. لقد كان للقائنا الاثر الكبير في مزيد من الاسهام في تعزيز أواصر الصداقة المتينة وتقوية العلاقات العميقة والتعاون القائم بين بلدينا وشعبينا مما نرجو له المزيد من النمو والتطور المستمر في جميع المجالات. كما نرجو ان تكون لقاءاتنا دائما على طريق الصداقة والتعاون لما فيه الخير وتحقيق ما نتطلع إليه من امن ورخاء وسلام واستقرار كما نتمنى لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب ايطاليا الصديق التقدم المستمر والازدهار والرخاء الدائم مع اطيب تحياتي وتقديري.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

العبيد يؤكد:

المملكة أنفقت على المركز الإسلامي بروما ٦٠ مليون دولار

□ روما - واس:

عبر الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة الدكتور عبدالله بن صالح العبيد عن سروره بالزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس للمركز الثقافي الاسلامي في روما خلال زيارته للجمهورية الايطالية معربا عن غبطة الجاليات الاسلامية وفرحتها بزيارة سموه للمركز الاسلامي لتفقد برامجه والاطلاع على نشاطاته ومنجزاته. وابان الامين العام للرابطة في تصريح صحفي ان المركز الثقافي الاسلامي في روما والذي تشرف عليه وتسير اعماله رابطة العالم الاسلامي واحد من المراكز العديدة التي تتلقى المعونة والدعم من حكومة المملكة العربية السعودية مشيرا الى ان المملكة انفقت على هذا المركز الحيوي الذي يقع وسط العاصمة الايطالية ستين مليون دولار. واكد ان المسؤولين في المملكة العربية السعودية مهتمون بالمراكز الاسلامية ومنها هذا المركز الذي افتتحه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في عام ١٤١٥هـ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين كما قام بزيارته وافتتاح المدرسة الاسلامية فيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في عام ١٤١٨هـ. ونوه الدكتور عبدالله بن صالح العبيد باهتمام المسؤولين في المملكة بهذا المركز وغيره من المراكز الاسلامية مبينا ان زيارة سمو ولي العهد لمركز روما تأتي امتدادا للزيارات التي قام بها سموه حفظه الله للهيئات والمؤسسات والمراكز الاسلامية في مجتمعات الاقليات والجاليات الاسلامية في انحاء العالم. كما اشاد الامين العام بالجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في دعم المراكز الاسلامية واعانة الاقليات المسلمة مما حقق لها اقامة شعائرها الاسلامية. ونوه العبيد بالاعمال الجليلة التي قام بها سمو ولي العهد خلال زيارته لجنوب افريقيا والمتمثلة في دعم الاقلية الاسلامية فيها باربعة ملايين دولار ووضعه حجر الاساس لجامع خادم الحرمين الشريفين في جوهانسرج الذي سوف يكون بعون الله تعالى منارة يشع منها نور الاسلام على جنوب القارة الافريقية ومركزا للتعريف الصحيح بدين الاسلام.

سموه خلال حفل الغداء الذي أقامه وزير الخارجية الإيطالي:

الصداقة السعودية الإيطالية صادقة وثرية

□ سمو ولي العهد يشرف حفل الغداء الذي اقامه وزير الخارجية الايطالي □ «واس»

□ روما - واس:

شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس حفل الغداء الذي اقامه معالي وزير خارجية جمهورية ايطاليا لابرتو ديني وذلك في فيلا ماداما في العاصمة روما حضره الوفد المرافق لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا ورجال الأعمال السعوديون والايطاليون وعدد من المسؤولين في الحكومة الايطالية. وخلال حفل الغداء القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الوزير

أشكركم وأشكر الحكومة الايطالية والشعب الايطالي على هذه الحفاوة واتمنى التوفيق والنجاح لرجال الأعمال الايطاليين والسعوديين لأن الصداقة الايطالية السعودية صادقة اثرية ولا يخفى على معاليكم ان ما يربط بين الشعوب الاقتصاد واتمنى لهذه العلاقات ان تزداد يوما بعد يوم.

وشكرا لكم وشكرا الفخامة الرئيس الايطالي ولدولة رئيس الوزراء والشعب الايطالي الصديق وشكرا.

وكان معالي وزير الخارجية الايطالي قد القى كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وبصحبه الكرام مشيدا بالعلاقات التي تربط بين المملكة وجمهورية ايطاليا واكد ان زيارة سمو ولي العهد لايطاليا تترجم هذه العلاقات التي تربط بين البلدين منذ عهد طويل. ونوه معاليه بالدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وحكومة المملكة العربية السعودية لإرساء السلام والاستقرار الدوليين واثنى على الروابط الاقتصادية التي تربط بين البلدين.

واعرب عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تشريفه هذا الحفل وعلى هذه الزيارة الميمونة لايطاليا الصديقة للمملكة العربية السعودية.

وكان قد تشرف بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قبل حفل الغداء عدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة الايطالية وكذلك رجال الأعمال السعوديون والايطاليون.